

وقد نشرت وكالة أسوشيتد برس مؤخراً تحليلاً [1] يبين أن الانقطاعات الناتجة عن الطقس وتغيرات المناخ قد تضاعفت في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أوائل عام 2000. وكان عام 2021 عاماً قياسيًّا للأحداث المناخية غير المعتادة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، ضرب إعصار فيونا جزيرة بورتوريكو وتسبب في انقطاع إمدادات الطاقة الكهربائية في جميع أنحاء الجزيرة. تسبب إعصار إيان في دمار كبير في ولاية فلوريدا حيث أدى تساقط الأمطار الغزيرة إلى حدوث عواصف وفيضانات وانقطاع التيار الكهربائي مما أثر على أكثر من أربعة ملايين من سكان فلوريدا وأكثر من مليون من سكان ولاية كارولينا. وأشارت التقديرات المبدئية إلى أن تكلفة إعادة بناء وإصلاح الأضرار الناجمة عن إعصار إيان قد تصل إلى ما يزيد عن 60 مليار دولار [3]. ومن المعروف أن الحياة الحديثة تعتمد اعتماداً كلياً على الطاقة الكهربائية، كما تؤثر الانقطاعات المتكررة أيضاً على الاقتصاد. [وفي أمريكا على سبيل المثال كلفت الخسائر المرتبطة بانقطاع الكهرباء الاقتصاد الأمريكي مليارات الدولارات سنوياً 5]